أطفال اليمن لـ« بابا علي عبدالله صالح » بمناسبة الـ١٧ من يوليو

تهنئتنا الحقيقية وصلتك بتحقق آمالنا وحقوق الطفل

▹ بقلوب طاهرة وصدور نقية تحدثوا .. بأنامل صغيرة لا تمسك قلم المداهنة كتبوا .. وصفوا ذلك الطود الشامخ هنأوه بالذكرى السادسة والعشرين من مايو .. عيد كل اليمنيين.

أطفال صغار لكنهم كبار بعقولهم نطقت أفواههم فتدفق الصدق ، وخطت أقلامهم فسطع نور الحقيقة .

قد يكتب الكبار صفحات وصفحات في مدح هذه المناسبة لكنها لا تعدل كلمة يقولها طفل أو طفلة ، لأنها الصدق بعينه والنقاء برونقه والوفاء بأجلى صورة والإخلاص باسمى معانيه خاصة أنهم ارفقوا بأقة التهنئة بحزمة مطالب لكنها من حزم الأطفال الذين يقتنعون بالحب ومسحة أب حانية.

من هو علي عبدالله صالح بعيون وقلوب وأنامل أطفال اليمن يقولها نيابة عنهم ممثلوهم في برلمان أطفال اليمن فاسمعوا وانصتوا لبلاغة وبراءة الطفولة جيداً فهم كبار المستقبل وأن كانوا صغاراً اليوم .

التقاهم / محمد القراري - ابراهيم الوادعي

● نبيل عفيف أحمد ناصر اليافعي رئيس برلمان الأطفال يقول:

إلى الأب الفاضل رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح اننا لنفخر بسيادتكم رئيساً وأباً وقائداً طيلة ربع قرن وعام هي مدة توليكم زمام هذه البلاد التي كنتم لها خير ربان وبالوفاء وبهذه المناسبة نقول أنت المعلم ونحن المتعلمين وباسمي وجميع زملائي أرفع اليكم أسمى التهاني بهذا اليوم الناصع في تاريخ اليمن .

إلى الأب الحنون

● مروى جمال فيصل نائبة رئيس البرلمان استغلت هذه المناسبة لتقول : اشكر الأب الحنون فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بذكرى توليه مسؤولية هذا الوطن والذي بذل من أجله جهده المتواصل من أجل تطويره وبفضل الله وشجاعة ومثابرة الزعيم الوحدوي استطاع شعبنا اليمني أن يحقق الكثير من أهدافه ومنها الوحدة والديمقراطية التي يشكل هذا المجلس إحدى صورها وغيرها من المكاسب العظيمة.

●اوسان صالح حيدره عضو البرلمان من محافظة أبين يهنئ فخامة الرئيس بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا ونزف إليه أرفع التبريكات ونتمنى له العمر المديد كي يواصل مسيرة البناء والتحديث التي بدأها قبل ٢٦ عاما وشكلت تحولاً عظيماً في تاريخ الشعب والوطن.

طلب مقابلة

●اما البرلمانية الصغيرة إخلاص من محافظة حجة فقالت:

أريد مقابلته مع بقية زملائي كي أقدم له التهنئة وجهاً لوجه بهذه المناسبة الغالية وكذلك للاقتراب منه أكثر خاصة وأنه الأب الحنون لنا ولكل شرائح المجتمع من أمثالنا ونقول له باسم كل هؤلاء الف الف مبروك بهذه المناسبة الخالدة وكل سنة وهو طيب .

قائد عظيم دائماً

● نيفين المخلافي من محافظة إب تقول :

أتقدم بجميع التهاني القلبية لسيادة الرئيس علي عبدالله صالح راعي الوطن الأول الوالد لكل طفل يمني .

– أتقدم بهذه الكلمات المتواضعة إلى قائد كبير ومهما قلت فلن أوفيه حقه بصدق ، لأنه قاد الوطن في طريق مستقيم إلى بر الأمان ، وخلصه من جميع اشكال الظلم والاضطهاد والجهل والفقر والمرض.

– اتقدم إليك شاكرة مساعيك الحميدة والمجيدة واحترام كرامة الطفل اليمني ودفاعك عن الشعب والطفل الفلسطيني الأعزل والشعب العراقي .

– اتمنى أن تظل دائماً قائداً عظيماً وترقى إلى مرتبة القادة العظماء وتظل راعي اليمن الأول والأب لكل طفل ولتظل اليمن راية مشرقة عالمياً .

المولى معك

● زيد القزحي من محافظة المحويت يقول :

أهنئه باسمي وابارك له هذه المناسبة الغالية على قلوبنا ، وباسم محافظتي نشكرك على ما قدمته لنا وعلى الانجازات التي تحققت في عهدك ندعو لك بطول العمر والعافية والسلامة والتقدم والنجاح دوماً.

● وتقول الطفلة أفنان محمد عبدالله من محافظة تعز:

سأقول له كل عام وأنت بألف ألف خير.

وبقول ثابت: نقول للوالد الرمز سير والمولى معك وقلوبنا وافئدتنا معك وشكراً لك على كل ما بذلته لشعبك .

● ويوجه الطفل محمد عوض شكره (للوالد) علي عبدالله صالح على كل ما قدمه لاطفاله ويقول: مبروك هذه المناسبة ١٧ يوليو ولك منا كل تقدير .

تهنئتنا الحقيقية

● ألاء الحيفي من محافظة تعز تريد أن تهنئ الرئيس بنفسها وتردف: لكني لا استطيع أن اصل إليه اليوم كنت أريد أن يسمعها مني مباشرة وأقول له مبروك تهنئتنا الحقيقية وصلتك بتحقق آمالنا وحقوق الطفل.

● دارس مطهر البعداني يعبر عن مشاعره قائلاً:

من كل أعماق قلبي وبمناسبة الذكرى السادسة والعشرين عاماً لتولي الأب الفاضل / علي عبدالله صالح قيادة اليمن ، اتمنى له دائماً الصحة والعمر المديد لما قدمه لشعبه من تطورات اقتصادية في شتى المجالات واشكره على بناء ورعاية مراكز لذوي الاحتياجات الخاصة .. والدي علي عبدالله صالح .. حفظك الله وابقاك شكراً لك .

مليون ورقة لا تكفي

● خلود العطاس من محافظة حضرموت قالت:

نهنئ الرئيس علي عبدالله صالح بهذه المناسبة كأب ووالد فاضل لأطفال اليمن جميعاً من كل قلبي.

وتضيف : لقد حقق لنا مستقبلاً زاهراً وخيراً يعم كل الوطن ، ولو اكتب فيه مليون ورقة فإنها قليلة ولا تكفي ولكن إن شاء الله يبقى لنا وفي خدمة وطننا.

● حمزة محمد قرعد من محافظة صعدة يقول:

بإسمي وباسم كل ابناء اليمن عامة وأبناء صعدة خاصة نهنئكم بهذه الذكرى الخالدة والتي ستظل محفورة في قلوبنا .

واتقدم بالشكر إليكم على كل ما قدمته للشعب اليمني ولنا نحن الأطفال خاصة في جميع المستويات الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية واتمنى لكم مزيداً من الاستمرار في العطاء ولنا نحن كذلك في ظل رعايتكم الكريمة.

٢٦ عاماً أخرى

● الطفلة عفاف زيدان صاحبة الإرادة القوية تقول :

أشكر الأب الحنون الرئيس / علي عبدالله صالح على الاهتمام والرعاية التي قدمها لشريحة المعاقين ، وأزف إليه أجمل التهاني مقرونة بباقة من الورد ، وأنا شخصياً اتمنى لكم التوفيق والنجاح في كافة أعمالكم .

● ومن محافظة شبوة يقول شلال زين الله السدله:

أهنئ الأب الحنون بمناسبة ذكرى انتخابه رئيساً واتمنى أن تمضي ستة وعشرون عاماً أخرى ونحن في ظل رعايتكم والسلام عليكم.

مطالب مع التهاني

وببراءة الطفولة وصفاء الأمنيات أرفقوا باقة التهاني بمجموعة مطالب تمنوا أن ننقلها إلى فخامة الرئيس حفظه الله بهذه المناسبة الغالية نوجزهافيما يلي:

– اليافعي تمنى الاهتمام بامور الأطفال في اليمن فهم يشكلون نسبة كبيرة وثروة واعدة للمستقبل من حيث الحقوق والحد من عمالة الأطفال وإنهاء ظاهرة التسرب من المدارس .

– مروى تتمنى مقابلة الرئيس مع زملائها حتى تتكلم معه بحرية وبكل صراحة عن اشياء كثيرة تهم شريحة الأطفال كالحرمان من الحقوق المشروعة له كطفل كالتعليم والصحة وعدم ادماجه في سوق العمالة في وقت مبكر من عمره وتوفير المدارس الكافية والتحدث بحرية واللعب في أوقات الفراغ .

– حيدره تمنى من الرئيس أن يحقق المزيد من الرفاهية لأطفال اليمن في جميع المجالات واصر على هذا المطلب الذي لا يريد أن يهمل .

– إخلاص تطمح إلى مقابلة الرئيس لتقدم له التهنئة وتتحدث معه عن مشاكل الأطفال وجهاً لوجه .

– عفاف تدعو الرئيس أن يوجه المسؤولين بتنفيذ قانون الطفل وتنفيذ جميع التوصيات والقرارات التي تصدر عن برلمان الأطفال .

– محمد عوض يتمنى من الرئيس الاهتمام بكل الأطفال المهمشين ومساعدتهم في تحقيق مستقبلهم الأفضل.

– نيفين المخلافي تريد من الرئيس تقليص جميع رسوم المدارس .

– افنان محمد تقول اتمنى أن اتعرف عليك أيها الأب الحنون وتسمح الفرصة لذلك.

– والبعداني يضيف وأريد تهنئة الرئيس وأن اصافحه .

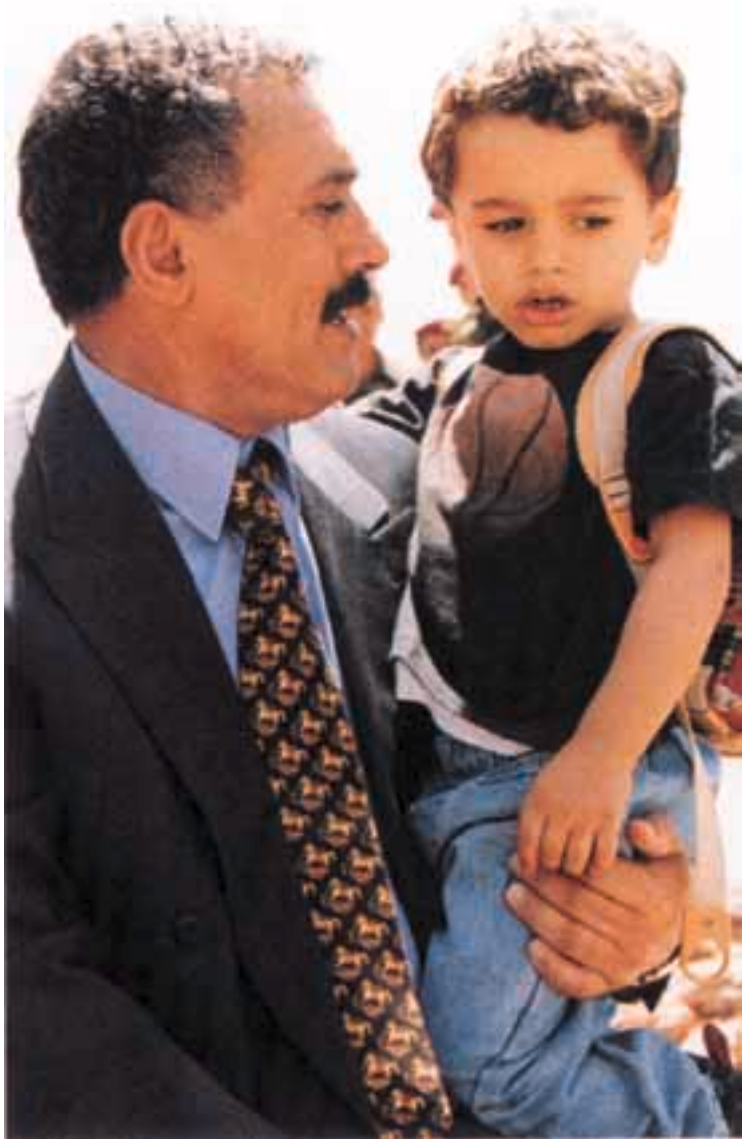

ستظل قائداً عظيماً .. وراية اليمن ترفرف بك عالياً

نشكر لك دفاعك عن الطفل الفلسطيني الأعزل

أشواق

عبدالكريم الخميسي

الحق والباطل

■ ،، الحق والباطل خصمان لا يلتقيان إلا في ساحة القضاء وكل منهما يحاول اجتذاب «القاضي» إلى جانبه، إن استطاع – ولكل منهما سلاحه .. فالأول: سلاحه الحجة والمنطق، والثاني: سلاحه الغش والخداع، فلمن ستكون الغلبة؟!

● يقول الرافعي – رحمه الله – "ليس هناك شيء أقوى من «الحق»، ولكن الشريعة في يد الظالم تجعل «الباطل» أقوى منه"وكم أتمنى أن يتفضل وزير العدل فيضع هذه الحكمة أمامه في المكتب، ويأمر بوضعها أمام كل القضاة في مكاتبهم.

● رسالة مؤثرة تلقيتها بتوقيع «مظلوم» جعلت تلك الحكمة «الرافعية» تكبر في عيني ثم تكبر حتى ملأت كل الأفق فلا أكاد أرى أمامي إلا حروفها ومعانيها، وكيف لي أن أتصور بشاعة ذلك الظالم الذي يستطيع أن يجعل الباطل أقوى من الحق؟؟

● الرسالة طويلة اختزلها لكم فيما يلي: «شكوت غريمي إلى النيابة التي أحالتنا بعد التحقيق للمحكمة، وقفت أمام منصة القضاء بلا خوف ولا وجل، وبدأت المرافعة وكنت على يقين من عدالة قضيتي وقوة حجتي.

● ومـــرت الأيام .. وتوالت الجلسات، وبين كل جلسة وجلسة أشهر، وكلما اقتربنا من "النهاية" نكتشف أنها لم تكن سوى "البداية"، أنفقت مدخراتي، وبعت ممتلكاتي ولم أصل إلى حقوقي، حاولت التخلي عن الدعوى فلم استطع أصبح القاضي غريمي، وإذا غريمك القاضي من تقاضي..».

● وقبل أن يختم رسالته وجه لي السؤال التالي: هل مازلت تصدق أنه ما ضاع حق وراءه مطالب؟!.

ص. ب: ٤٨٤١ صنعاء
alkhmisy@hotmail.com

١٧ يوليو.. يوم تبدد القلق

محمد حسين العيدروس #

□ كما يحتفي الكثيرون بأعياد ميلادهم، بات من حق اليمن أن تحتفي في السابع عشر من يوليو بعيد ميلادها الوطني وانبعاثها التاريخي .. ونحن حين نُحيي بهجة اليوم، فلا أظننا إلاّ نحتفي بمسيرة نضال وتضحيات وبالوحدة المباركة وبالديمقراطية التي توغلت في وطننا الحبيب لتصبح حقاً لكل قاص ودانٍ وكل حاضر وغائب من أبناء اليمن .. فاليومَ الذي قلّد الشعب فيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لابد أن يكون يوم احتفاء بالثقة الصائبة وبالحكمة اليمانية التي استرشدت بما وهبها الله سبحانه وتعالى من فطرة عربية أصيلة وعقيدة جليلة لتولي أمرها إلى من ظنت به خيراً فصدقها الظن وأولته أمانة حاضرها وغد أجيالها، فكان لها أهلاً وصان عهد أهله ووطنه.

ولا شك في أن ما هو كائن من إنجاز وعطاء بين يوم السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م وبين يومنا هذا ١٧ يوليو ٢٠٠٤م يغني المتحدث قولاً ليدرك منه أي رجل كان علي عبدالله صالح، وأي عمل أفنى به سنين عمره الماضية!؟

علي عبدالله صالح لم يشغفه بريق السلطة والمنصب عن أن يكون بيننا جميعاً، يتحسس همومنا ويستشعر الامنا ويقرأ في عيوننا شقاء إرث الماضي الكهنوتي وإعياء زمن التشطير وحسرة الأفواه المكممة بالقوانين الجائرة.

من يتأمل في واقع يمن اليوم ويقارنه بما كانت عليه عشية ١٧ يوليو ١٩٧٨م حتماً سيدرك حجم القفزة الهائلة التي أحدثت كل هذا الانقلاب في مجريات حياتنا اليمنية وفي مستوى إدراكنا لمستقبل أبنائنا .. فاليوم لا تقلقنا همـوم التشطير وويلاته، ولا نضطر للاختباء في أقبية مظلمة مفزعة لنتداول الرأي ونبوح بالرأي الآخر المعارض للحاكم، ولا يختفي أحبابُنا في دهاليز السجون دون أن نجد من يجرؤ على السؤال عنهم أو منظمة تدافع عن حقوقنا الإنسانية.

من المؤكد أن كل شيء تبدّل وتغيّر، وأمست اليمن، التي لم يكن بالأمس يعرفها أغلب سكان الأرض، تحتضن المؤتمرات الدولية وتُدعى إلى أرفع محافلها – أيضاً – ويؤخذ برأيها في الشأن الإقليمي والدولي، بل وتقدم المبادرات والحلول لقضايا الأمة والعالم المختلفة.

إن احتفاءنا بالسابع عشر من يوليو ليس مجرد احتفاء تقليدي بقائد ورئيس دولة بقدر ما هو احتفاء بمسيرة وطن وبتاريخ شعب وبأهداف ثورة أخذت طريقاً إلى النور بعد أن عطلتها الكثير من الظروف التي ألّمت بالساحة اليمنية، فذلك كله تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى ومن ثم بفضل حكمة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ونضاله الطويل وحسن تدبيره للأمور ونظرته الثاقبة لمتغيرات الأحوال المحيطة وما يمكن أن يتمخض عنها.

ربما لا يسعنا اليوم إلاّ أن نقول : شكراً للأخ الرئيس على كل ما بذله لأجلنا، صغاراً وكباراً – وعلى نظرته الأبوية الحنونة لأبناء شعبه، وعلى الوحدة والحرية والديمقراطية والأمن والسلام.

الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام